التشبيه والتقريب فان المرفوعات هى الخمسة اعنى المبتداء مع خبره وخبر
ان واسم كان واسم ما ولا بمعنى ليس وخبر لا لنفى الجنس ملحقات با
لفاعل من جهة ان تكون مسندا اليه او جزءا ثانيا من الجملة كالفاعل او
مشبهتا بالمشبه بالفاعل والمفعول منصوب لان المفعول كثير اذ قد يكون
واحد افصاعدا الى خمسة والكثير ثقيل والنصب خفيف فاعطى له
طلبا للتعادل وما سواه من المنصوبات فرع عليه فان المنصوبات
السبعة اعنى الحال والتميز والمستثنى المنصوب وخبر كان واسم ان واسم
لا لنفى الجنس وخبر ما ولا بمعنى ليس ملحقات بالمفعول من حيث انها
فضلة فى الكلام او من حيث المجئ بعد المرفوع او من حيث التشبيه با
لمفعول كاسم باب ان واسم لا التى لنفى الجنس قالوا انهما مشبهان
بالمفعول لان اخبارهما اذا كانت مشبهة بالفاعل كان اسمائهما
مشبهة بالمفعول وفيه ما لا يخفى من الركاكة والمضاف اليه مجرور اى
الجر الاصل للمضاف اليه اى بالحروف الجارة او بالاضافة المعنوية
لانه بين الفاعل والمفعول ولهذا يقع فاعلا فى المعنى مرة ومفعولا
اخرى كما فى اضافة المصدر مثلا فخص بالجر الذى هو متوسط بين الرفع
والنصب لكونه من وسط الحنك ذهابا عسلك التوافق وما سواه
كالمجرور بحرف الجر الزايد فى المبتداء نحو بحسبك درهم او فى الفاعل نحو
كفى بالله او فى المفعول نحو قوله تعالى ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة
اى لا تلقوا انفسكم الى الهلاك وكالمجرور بالاضافة اللفظية نحو ضارب

ضارب زيد وحسن الوجه فيكون المجرور فى اللفظ منصوبا او مرفوعا فى
التقدير فهو فرع عليه وملحق بالمجرور الاصلى قال على رضه بعد هذا
المقال لابى الاسود اى خاطبه فان القول يستعمل بحروف متعددة على
معانى متعددة يقال قال به اى حكم به وقال عنه اى روى عنه وقال
له اى خاطبه وقال عليه اى افترى عليه وقال فيه اى اجتهد فيه انح هذا
اى اقصد بهذا المذكور واصرف همتك اليه فلهذا اى فلقول على رضه انح
هذا سمى هذا العلم نحوا تيمنا بلفظه الشريف وقيل سموه النحو لان
النحو هو الطريق والقصد وبهذا العلم يعرف الوصول الى المقاصد
بايراد الطريق المناسبة من الالفاظ ويتيسر قصدها بذلك العلم ونقل
فى بعض الكتب هذه القصة هكذا روى عن ابى الاسود الدؤلى استاد
الحسن والحسين رضى الله عنهما انه قال دخلت على امير المؤمنين على رضه فرايته
مطرقا متفكرا قلت فيم تفكر يا امير المؤمنين فقال انى سمعت فى بلادكم
لحنا اى خطاء فى الاعراب فاردت ان اصنع كتابا فى اصول العربية ثم اتيته
بعد ذلك فالقى الى صحيفة فيها بسم الله الرحمن الرحيم الكلام
كله ثلثة اسم وفعل وحرف فالاسم ما انبأ عن المسمى والفعل ما انبا
عن الفاعل والحرف ما انباء عن المعنى ليس باسم ولا فعل وقال انح هذا
وتتبعه وزد فيه ما وقع قال اى ابو الاسود فجمعت اشياء وعرضتها عليه وكان فى ذلك
حروف النصب ولم اذكر لكن فقال لم تركتها قلت لم احسبها منها فقال
بل هى منها فزدها وحكى ان امراة دخلت على معاوية فى زمن عثمان رضه

مطلب القول يستعمل بحروف متعددة

مطلب وضع علم النحو

Copyright © King Saud University